الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

أصبح من الواضح أن التعليم الحوار هو أحد أنواع تعليم اللغة العربية التي تقدم لأول مرة للمتعلمين، لأن الهدف الأساسي من تعليم الحوار هو تمكين الطلاب من التحدث باللغة العربية في المحادثات اليومية وفهم القرآن الكريم[١].وتعد مهارة الكلام باللغة العربية ضرورية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية، لأنهم سيواجهون مقررات دراسية تتطلب إتقان مهارة الكلام.

بناء على نتائج الملاحظة من خلال المقابلات التي أجريت في شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ، تبين أن طلاب هذه الشعبة لا يزالون يواجهون صعوبات كبيرة في مهارة الكلام باللغة العربية. ومن أبرز المؤشرات على ذلك عدم إتقانهم لنطق المفردات العربية بشكل صحيح. كما أن الطلاقة في الحديث تعد أمرا يستوجب الاهتمام الجاد، لأنها تعكس قدرة الطالب في شعبة التعليم اللغة العربية على التواصل بفعالية[٢].

[١] Sofiatus Sobriyah, "Pembelajaran Maharatul Kalam Dalam Perspektif Scientifik Approach," *Al Yazidiy : Jurnal Sosial Humaniora dan Pendidikan* ٤, no. ١ (٢٧ Juni ٢٠٢٢): ١٦–٣٠, https://doi.org/١٠,٥٥٦٠٦/ay.v٤i١,١٩.

[٢] نتائج المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، الأستاذ هازوار، يوم الاثنين ٤ ديسمبر ٢٠٢٣ في الساعة ٠٩:٠٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية في الجامعة الإسلامية الحكومية جوروب

فضلا عن مشكلة الطلاقة، تبيّن أن إتقان القواعد النحوية للغة العربية لا يزال يشكّل عائقا رئيسيا لدى الطلاب[٣]. فمعرفتهم ببنية القواعد الصحيحة لا تزال ضعيفة، مما قد يؤثر على فهمهم وسلاسة حديثهم باللغة العربية. كما أن ضعف إتقانهم للقواعد النحوية قد يؤثر أيضا على جودة كتاباتهم الأكاديمية وأبحاثهم العلمية.

أشارت المقابلات أيضا إلى أن الطلاب يواجهون صعوبة في اكتساب المفردات العربية[٤]. فإن ضعف فهم المفردات يشكّل عائقا رئيسيا في كل عملية تعليمية، وخاصة عند القراءة والاستماع. وهذه المشكلة لا تؤثر على مهارة الكلام فحسب، بل تمتد أيضا لتؤثر على فهمهم العام لمحتوى الدروس.

بالإضافة إلى ذلك، يواجه طلاب شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية تحديات في فهم المحادثة باللغة العربية، سواء كانت صادرة من ناطقين أصليين أم من غير الناطقين بها[٥]. فإن ضعف الفهم في ما يتعلّق بالنبرة، والمفردات، والتعابير الشائعة في الحوار العربي يصعّب عليهم التفاعل بشكل فعّال وكفء.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وانطلاقا من هذه النتائج، تبرز الحاجة إلى بذل جهود حقيقية لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب شعبة دراسة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية تشوروب. فينبغي أن تكون هناك تدريبات خاصة تركز على الطلاقة، وفهم القواعد النحوية، وتنمية الثروة اللغوية، وفهم المحادثات، وذلك بوصفها أولوية، حتى يتمكن الطلاب من تجاوز تلك العقبات وتطوير مهاراتهم في اللغة

---

[٣] نتائج الملاحظة الميدانية من خلال الاطلاع على درجات الطلاب في الفصل الدراسي السابق، وقد نفذت الملاحظة الميدانية يوم الاثنين، ٤ ديسمبر ٢٠٢٣، في الجامعة الإسلامية الحكومية جوروب

[٤] نتائج المقابلة مع رئيس جمعية طلاب بضعبة التعليم اللغة العربية يوم الاثنين، ٤ ديسمبر ٢٠٢٣، في الساعة ١٣:٠٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية

[٥] نتائج المقابلة مع أحد أساتذة شعبة التعليم اللغة العربية، الأستاذ حرمَنتو، يوم الاثنين، ٤ ديسمبر ٢٠٢٣، في الساعة ١٦:٠٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية، في الجامعة الإسلامية الحكومية جوروب.

العربية بشكل أفضل. ومن خلال هذه الخطوات، يؤمل أن تستمر جودة تعليم اللغة العربية في شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية في التحسن والارتقاء.

إذا لم تحل هذه المشكلة، فإنها ستؤثر على إتقان المواد في المقررات الدراسية التي سيتلقاها الطلاب لاحقا[٦]. ومن الضروري الإسراع في إيجاد حل لها، من أجل دعم قدرة الطلاب على استيعاب المواد التي تقدّم في شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية . فمهارة الكلام هذه تحتاج إلى خطوات عملية جادة لاكتسابها، حتى يتمكّن الطلاب من تحقيق معايير الكفاءة المطلوبة في ملف خريج شعبة التعليم اللغة العربية.

توجد عوامل عديدة تؤثر على قدرة الطلاب في فهم دروس الحوار بشكل غير فعّال، سواء كانت عوامل داخلية (تتعلق بالطالب نفسه) أو خارجية (خارج نطاق الطالب)[٧]. هناك عدة أسباب قد تؤدي إلى صعوبة في اكتساب مهارة الكلام باللغة العربية.[٨] من بينها المنهج الدراسي ونموذج التعليم، وقلة الممارسة التطبيقية، وضعف البيئة اللغوية العربية، وانخفاض دافعية الطلاب، وضعف الثقة بالنفس، ومحدودية الموارد[٩].

تشمل العوامل التجريبية التي تؤثر على مهارة الكلام لدى طلاب شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية عدة جوانب تتطلب اهتماما جادا. وُعدّ من أبرز هذه العوامل

---

[٦] نتائج المقابلة مع رئيس شعبة التعليم اللغة العربية، الأستاذ هازوار، يوم الاثنين، ٤ ديسمبر ٢٠٢٣، في الساعة ٠٩:٠٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية.

[٧] Yaris Eka Rachman, "Faktor-Faktor Penghambat Dalam Memahami Bahasa Arab," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ١٠, no. ١ (١٦ Juni ٢٠٢١): ٣٩, https://doi.org/١٠,٢٤٢٣٥/ibtikar.v١٠i١,٧٧٢٥.

[٨] Ibid.

[٩] نتائج المقابلة مع أحد أساتذة شعبة التعليم اللغة العربية، الأستاذ حرمانتو، يوم الاثنين، ٤ ديسمبر ٢٠٢٣، في الساعة ١٦:٠٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية، في الجامعة الإسلامية الحكومية جوروب.

المنهج الدراسي الذي لا يركّز بشكل كافٍ على تنمية مهارة الكلام.[١٠] فعندما تكون طرائق التدريس منصبة على مهارتي القراءة والكتابة دون منح التحدث الاهتمام الكافي، فإن ذلك يعدّ عائقا كبيرا في طريقة تعليم اللغة.

كما أن أهمية التدريب النشط في تطوير مهارة الكلام تعدّ من النقاط الأساسية التي يجب تسليط الضوء عليها[١١]. فالطلاب بحاجة إلى فرص أكبر للتحدث ضمن سياقات واقعية وذات صلة، حتى تنمو مهاراتهم بطريقة سليمة. إن قلّة الممارسات التطبيقية قد تعيق هذا النمو، ولهذا لا بد من التركيز على تنظيم أنشطة تشجع الطلاب على الحديث أكثر.

تؤثر البيئة اللغوية العربية خارج الفصل تأثيرا كبيرا على قدرة الطلاب[١٢]. فغياب التعرض الكافي للغة العربية في المحيط اليومي قد يعيق تطبيق المعرفة اللغوية في الحياة العملية، مما يؤدي إلى بطء في عملية التعليم. وتعدّ دافعية الطلاب عاملا رئيسيا أيضا، فحين تكون منخفضة، قد لا تمنح مهارة الكلام أولوية من قبل الطالب.

أما من الناحية النفسية، فإن انعدام الثقة بالنفس أو الخوف من ارتكاب الأخطاء يعدّ من أبرز العوامل التي تعيق الطلاب عن التحدث[١٣]. ويستوجب هذا الأمر عناية خاصة من أجل جعل بيئة تعليمية محفّزة وداعمة. إلى جانب ذلك، فإن محدودية الموارد، سواء في الكتب التعليمية أو في

---

[١٠] نتائج المقابلة مع رئيس شعبة التعليم اللغة العربية، الأستاذ هازوار، يوم الاثنين، ٤ ديسمبر ٢٠٢٣، في الساعة ٠٩:٠٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية.

[١١] نتائج المقابلة مع نائب رئيس جمعية طلاب شعبة التعليم اللغة العربية، يوم الاثنين، ٤ ديسمبر ٢٠٢٣، في الساعة ١٣:٠٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية.

[١٢] نتائج المقابلة مع رئيس شعبة التعليم اللغة العربية، الأستاذ هازوار، يوم الاثنين، ٤ ديسمبر ٢٠٢٣، في الساعة ٠٩:٠٠ صباحًا بتوقيت إندونيسيا الغربية.

[١٣] نتائج المقابلة مع رئيس قسم تنمية القدرات الفكرية في جمعية طلاب شعبة التعليم اللغة العربية(HMPS) ، يوم الاثنين، ٤ ديسمبر ٢٠٢٣، في الساعة ١٣:٠٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية.

دعم التدريسي، تعدّ من العوائق التي ينبغي تجاوزها لتمكين الطلاب من الوصول إلى مواد تعليمية كافية تسهم في تعزيز تعلمهم.

على الرغم من وجود بعض العوائق، يسلّط الباحث الضوء على الجهود التي بذلتها شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية . فتوفر البيئة اللغوية المناسبة، ودعم الأساتذة، ومشاركة الطلاب في المسابقات على المستوى الوطني، وتوفر مصادر التعليم تعدّ من العوامل الإيجابية. ومع ذلك، لا بد من إجراء تقييمات مستمرة وإصلاحات دائمة، خاصة في جانب المنهج الدراسي ونموذج التعليم، حتى يتمكّن الطلاب من تنمية مهارة الكلام باللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

يهدف هذا البحث إلى تطوير نموذج تعليمي قائم على مهارة الكلام باللغة العربية من خلال تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني *(Cooperative Learning)* من نوع الحلقات اللغوية في شعبة التعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية جوروب .ويقوم هذا النموذج على تكييف وتطوير نموذج التعليم التعاوني المعروف، مع التركيز بشكل خاص على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في سياق تعليم اللغة العربية. وينطلق هذا البحث من حاجة أكاديمية ملحّة لاعتماد مقاربة تعليمية أكثر فاعلية في تدريس اللغة العربية، لا سيما في جانب تعزيز قدرة الطلاب على التعبير الشفهي. وتعدّ مهارة الكلام عنصرا أساسيا يجب تطويره ضمن مناهج تعليم اللغة العربية، ومن هنا يسعى هذا البحث إلى تقديم منهجية جديدة ذات طابع تفاعلي وتعاوني بين الطلاب لتحقيق هذا الهدف.

يعتمد هذا البحث على نظريات تعليمية تؤكّد أهمية التفاعل الاجتماعي والممارسة المباشرة في اكتساب مهارة الكلام بشكل أفضل. ويشكّل مفهوم التعليم الاجتماعي البنائي (Social Constructivism) الأساس في تطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية، الذي يهدف إلى جعل بيئة تعليمية داعمة للتعاون والتواصل بين الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

كما يستند هذا البحث إلى مفهوم الحوار في سياق تعليم اللغة العربية، إذ لا يعدّ الحوار مجرد أسلوب تعليمي، بل هو ممارسة تعزز التفاعل المباشر وتنمّي مهارة الكلام لدى الطلاب. ومن خلال تطبيق نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية، يؤمل أن يتمكن الطلاب من الانخراط في حوارات أكثر فاعلية وإنتاجية.

البحث الحالي قائم على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، سواء في سياق تعليم اللغة العربية أو في تطوير نماذج تعليمية قائمة على مهارة الكلام. ومع مراعاة السياق الخاص لشعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ، يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤى قيّمة حول فاعلية نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. ومن خلال اعتماد منهج البحث الإجرائي (البحث التطبيقي)، يتوقع أن يسهم هذا البحث في تقديم حلول عملية قابلة للتطبيق في ميدان تعليم اللغة العربية في الوسط الأكاديمي.

وقد تم اختيار شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية كموقع لإجراء هذا البحث بناء على عدة اعتبارات تتماشى مع محور الدراسة. إذ توفر هذه الشعبة بيئة مناسبة لاستكشاف إمكانات تطوير نموذج تعليمي فعّال يهدف إلى تحسين مهارة الكلام باللغة العربية. كما أن المؤسسة الأكاديمية تحتضن مجتمعا يهتم بتعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، مما يوفّر سياقا غنيا ينسجم مع القيم الدينية والتعليمية المرتبطة بعملية التعليم.

تعدّ شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية جزءا من شبكة الجامعات الإسلامية الحكومية في إندونيسيا، ما يمنح هذا البحث فرصة للتأثير الأوسع في مجال التعليم الإسلامي على المستوى الوطني. واختيار هذه الشعبة كموقع للبحث يتيح للباحث تقديم إسهامات مهمة في فهم استراتيجيات تعليمية تتوافق مع مبادئ التربية الإسلامية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

علاوة على ذلك، فإن وجود شعبة تعليم اللغة العربية ضمن جامعة إسلامية حكومية يوفّر فرصة لدراسة مدى توافق النموذج التعليمي المقترح مع القيم والمعايير الإسلامية. ويمكن أن يشكّل ذلك أساسا قويا لتطوير نموذج تعليمي لا يقتصر على تعزيز مهارة الكلام فحسب، بل يتناغم أيضا مع السياق الديني والثقافي الذي يعتزّ به في بيئة شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية .

بعد ذلك، إن التعاون مع شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية يتيح إشراك الأساتذة والطلاب في عملية البحث، مما يضمن أن النموذج التعليمي الناتج سيكون أكثر ملاءمة وقابلا للتطبيق في السياق الواقعي للتدريس داخل المؤسسة. كما يعزّز ذلك من إسهام البحث في الممارسة التعليمية للغة العربية بشكل مباشر، ويضمن أن تكون نتائج البحث ذات أثر ملموس في تحسين جودة التعليم في شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية . ومن ثم، يتوقع أن يسهم هذا البحث في تقديم إضافة مهمّة لتطوير تعليم اللغة العربية في البيئة الأكاديمية الإسلامية في إندونيسيا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إن قرار تطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية جاء نتيجة لعدة اعتبارات، من بينها تقييم النماذج التعليمية السابقة، ومواكبة المستجدات في مجال التربية، بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات الخاصة بالبيئة التعليمية والطلاب. ومن أبرز الدوافع وراء ذلك الرغبة في تعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب باللغة العربية. فقد أظهرت التقييمات السابقة أن الأساليب التعليمية المعتمدة لم تكن فعالة بما فيه الكفاية لتحقيق هذا الهدف، مما استدعى الحاجة إلى بديل أكثر ملاءمة.

علاوة على ذلك، فإن تقديم نموذج الحلقات اللغوية في التعليم التعاوني يعدّ جزءا من الجهود الرامية إلى إدخال الابتكار في عملية التعليم. ويتوقع من خلال هذا النموذج إيجاد بيئة تعليمية أكثر نشاطا وتفاعلا وداعمة لمشاركة الطلاب الفاعلة. ومن خلال إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في حوارات غير رسمية ضمن مجموعات صغيرة، يمكن أن يسهم هذا النموذج في تحسين مهارة الكلام، وتوسيع الثروة اللغوية، وزيادة الثقة بالنفس في التواصل باللغة العربية.

كما أن تغير احتياجات وتطلعات الطلاب يعدّ عاملا مهما في اتخاذ القرار باستخدام نموذج تعليم جديد . إذ يفضّل الطلاب في الوقت الراهن أساليب تعليمية أكثر تفاعلية وتعاونية ومرتبطة بالحياة اليومية. ومن خلال إدخال نموذج الحلقات اللغوية في إطار التعليم التعاوني، يؤمل أن يوفّر هذا النموذج تجربة تعليمية أكثر جاذبية وفائدة للطلاب، ويمنحهم فرصة حقيقية لتطوير مهاراتهم في التحدث ضمن سياقات تعليمية مشجّعة وداعمة.

إن استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية لا يعبّر فقط عن تحوّل من نموذج التعليم كان يُنظر إليه سابقا على أنه "غير فعّال"، بل يعدّ استجابة مدروسة قائمة على تقييم دقيق لاحتياجات التعليم، والتطورات في مجال التربية، وتطلعات وميول بيئة التعلم ذاتها . ومن خلال تطبيق نموذج التعليم مبتكر وملائم، يؤمَل أن يسهم ذلك في رفع جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

تعد مخرجات التعليم للخرّيجين (CPL) ومخرجات التعليم للمقررات الدراسية (CPMK)من الجوانب الأساسية في تصميم المنهاج الدراسي لشعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية . وفيما يتعلّق بمقرر الحوار (الحوار الشفهي)، فإن مخرجات التعليم للخرّيجين تشمل قدرة الطلاب على التواصل الفعّال باللغة العربية، سواء شفهيا أو كتابيا . ويتوقع من

الطلاب أن يكونوا قادرين على فهم الحوارات اليومية باللغة العربية والرد عليها بشكل مناسب، بالإضافة إلى تنمية مهارة الحوار باستخدام مفردات دقيقة[١٤].

كما ينتظر من الطلاب أن يطبّقوا قواعد النحو وتراكيب الجمل بشكل صحيح في سياق الحوار اليومي. أما مخرجات التعليم الخاصة بالمقرر (CPMK) فتشمل فهم المفاهيم والمبادئ الأساسية للتواصل باللغة العربية، والتعرّف على المفردات المناسبة واستخدامها في سياق الحوارات اليومية، وتنمية مهاراة الاستماع وفهم الحوارات باللغة العربية. ويتوقّع من الطلاب أن يتمكنوا من إنتاج حوارات فعّالة ومنظمة في مواقف تواصلية متنوعة، وأن يعبّروا عن أفكارهم وآرائهم بشكل واضح ومنطقي باستخدام اللغة العربية[١٥].

استنادا إلى العوامل سابقة، دفع الباحث إلى تطوير أحد النماذج التعليمية، وهو نموذج التعليم التعاوني بنمط الحلقات اللغوية .إن رغبة الباحث في تطوير هذا النموذج نابعة من كون استخدام نموذج تعليم الحوار في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة جوروب الإسلامية الحكومية لا يزال غير مثالي، مما يستدعي الحاجة إلى تطوير نموذج تعليم جديد.

تعدّ نقاط القوة في نموذج التعلّيم التعاوني بنمط الحلقات اللغوية بارزة جدا في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلبة شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية . أولا، يقدم هذا النموذج أسلوبا مبتكرا يركز على التفاعل ضمن مجموعات صغيرة، حيث يمكن للطلبة أن يشعروا براحة أكبر عند التحدث، وتبادل الأفكار، والمشاركة النشطة، مما يجعل بيئة تعليمية أكثر استرخاء وداعمة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[١٤] نتيجة المقابلة التكميلية مع أحد أساتذة شعبة تعليم اللغة العربية، الأستاذ حرماتو، يوم الإثنين ٤ مارس ٢٠٢٤ في الساعة ٠٨:٣٠ صباحًا عبر منصة زووم.

[١٥] نتائج المقابلة التكميلية مع أحد أساتذة شعبة تعليم اللغة العربية، الأستاذ حرماتو، يوم الإثنين ٤ مارس ٢٠٢٤ في تمام الساعة ٠٨:٣٠ صباحًا عبر منصة زووم.

كما أن تنوع الأدوار في كل جلسة حوارية يعدّ من أبرز مزايا هذا النموذج. حيث يتناوب كل طالب على أداء أدوار مختلفة، مما يتيح لهم استكشاف سياقات ومواقف حوارية متنوعة. وهذا يسهم في تعزيز قدرتهم على التكيّف مع مواضيع وسياقات متعددة، مما يطوّر من مهارة الكلام لديهم بشكل فعّال.

إن وجود أدلة حوار، وتوجيهات للأدوار، وتغذية راجعة منظمة مدمجة في هذا النموذج، يساهم في تعزيز كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. كما أن الملاحظات التي يتلقونها تساعدهم على إدراك نقاط القوة والضعف في أدائهم، مما يمكنهم من تحسين مستواهم بشكل مستمر. وهذا كله يساهم في جعل بيئة تعليمية تفاعلية وداعمة.

من خلال توظيف النهج التفاعلي والسياقي، يسهم نموذج التعلّيم التعاوني بنمط الحلقات اللغوية في تحفيز المشاركة النشطة لدى الطلبة. حيث لا تقتصر مشاركتهم على مهارة الكلام فحسب، بل تتاح لهم أيضا الفرصة للإصغاء والردّ في مواقف واقعية، مما يؤدي إلى توسيع رصيدهم المعجمي وإثراء تجربتهم التعليمية في تعليم اللغة العربية. علاوة على ذلك، يسهم هذا النموذج في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، من خلال إتاحة المجال لهم للتعبير بحرية في بيئة تعليمية محفّزة وداعمة، مما يجعلهم أكثر ارتياحا وثقة أثناء التواصل الشفهي باللغة العربية.

بفضل هذه المزايا المتميزة، يعد نموذج التعلّيم التعاوني بنمط الحلقات اللغوية حلا فعّالا لتجاوز التحديات التي تواجه طلبة شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية في تنمية مهاراتهم في التحدث باللغة العربية .ومن المؤمّل أن يسهم تنفيذ هذا النموذج في رفع جودة تعليم اللغة العربية في هذه المؤسسة بشكلٍ ملحوظ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يتّسم هذا البحث بصلة وثيقة بعدّة تخصصات علمية متعددة، مما يعكس شموليته وأهميته في تطوير العملية التعليمية، لا سيما في مجال تعليم اللغة العربية. ففي مجال تعليم اللغات واللسانيات، يتناول هذا البحث استراتيجيات التدريس والتعيلم التي تهدف إلى تنمية مهارة الكلام باللغة العربية، بما يشمل تطوير نموذج تعليمي فعّال وتحليل لساني تطبيقي يعزز جودة التعلم.

أما في سياق التعليم الإسلامي والدراسات الدينية، فإن هذا البحث يأخذ بعين الاعتبار دمج القيم والمبادئ الإسلامية في تطوير النموذج التعليمي، مع التركيز على دور اللغة العربية في السياق الديني .وهذا يُتيح مجالا للتعمق في فهم كيفية استخدام اللغة العربية في المجالات الدينية، وتأثير ذلك على عمليتي التعليم والتعلم.

من الناحية النفسيّة التربويّة، فإن البحث يستكشف استراتيجيات تعليمية تساهم في تعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب، من خلال فهم أساليب تعليم الطلاب، وتنمية مهاراتهم التواصلية، ومشاركتهم في التفاعل الاجتماعي داخل بيئة الفصل.

كذلك، علم الاجتماع التربوي حاضر في هذا البحث من خلال تحليل التفاعل الاجتماعي في سياق التعليم .حيث يدرس البحث ديناميكيات المجموعات التعليمية وتأثيرها على تنمية مهارة الكلام، إلى جانب الآثار الاجتماعية للنموذج التعليمي المقترح.

وفي الإطار الاجتماعي والثقافي، يبرز البحث أهمية النموذج التعاوني بنمط الحلقات اللغوية في تعزيز التفاعل الاجتماعي المكثّف بين الطلاب داخل المجموعات التعليمية. وفي سياق شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ، يمهّد ذلك السبيل لاستكشاف أعمق حول أثر التفاعل الاجتماعي في تطوير مهارة الكلام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

كما أن تطوير هذا النموذج يعكس ثقافة التعليم السائدة في البيئة التعليمية العربية الإسلامية، حيث أن الجامعات الإسلامية مثل جامعة جوروب تتميز بثقافة تربوية خاصة تتضمن قيما ومعايير إسلامية تؤثر في العملية التعليمية. لذا، ينبغي أن يأخذ النموذج المطوّر هذه الاعتبارات الثقافية والدينية في الحسبان، لضمان توافقه مع بيئة التعليم في هذه المؤسسة.

في سياق اللغة والثقافة العربية، يقدّم نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية فرصة لتعميق الفهم حول استخدام اللغة العربية في سياقات ثقافية مناسبة. فاللغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل تعدّ أيضا مرآة تعكس الجوانب الثقافية المعقدة. ومن خلال هذا النموذج التعليمي، يستطيع المشاركون استكشاف وفهم استخدام اللغة العربية في السياقات الاجتماعية والثقافية الملائمة.

في بيئة تعليمية تضم طلابا من خلفيات ثقافية متنوّعة، يمكن لنموذج الحلقات اللغوية أن يسهم في تيسير التواصل بين الثقافات بشكل أكثر فاعلية، مما يتيح تبادل الأفكار والخبرات بين المشاركين من خلفيات ثقافية متعددة، ويُساعد في تعزيز الفهم والتقدير للتنوّع الثقافي في السياق التربوي.

على الرغم من أنّ الجوانب التكنولوجية التعليمية لم تذكر صراحة في عنوان البحث، إلا أنّها قد تكون ذات صلة بحسب المنهجية المتّبعة في تطوير هذا نموذج التعليم. ومن ثم، فإن هذا البحث يتداخل مع عدة تخصصات علمية، من بينها تعليم اللغة واللسانيات، والتربية الإسلامية والدراسات الدينية، وعلم النفس التربوي،و علم الاجتماع التربوي، والدراسات الاجتماعية والثقافية، وكذلك تقنيات التعليم.

أما المشكلة الأساسية التي ينطلق منها هذا البحث، فهي تتعلّق بضعف تنمية مهارة الكلام باللغة العربية في بيئة شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية .فعلى الرغم من أن مقرر الحوار يهدف إلى تنمية القدرة على الكلام باللغة العربية، إلا أن هناك تحديات تعيق تحقيق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

هذا الهدف، مثل ضعف فعالية الأساليب التعليمية المعتمدة، وقلة التفاعل بين الطلاب أثناء العملية التعليمية، والحاجة إلى توسيع مفاهيم التدريس لتستوعب تنوّع أساليب تعلّم الطلاب. لذلك، يهدف هذا البحث إلى تطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية، بحيث يسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب في سياق تعليم اللغة العربية، لا سيما في مادة الحوار، على أمل أن يؤدي إلى تحسين ملحوظ مهارتهم في التحدث.

وبناء على ما سبق، فإن تطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية يعد ضرورة تربوية لمعالجة مشكلة ضعف مهارة الكلام، مما يجعل البحث في هذا المجال أمرا لا مفرّ منه.

ب. تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي :

١. ما هو نموذج التعليم المستخدم في مادة الحوار بشعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ؟
٢. كيف تطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في مادة الحوار بشعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ؟
٣. كيف تنفيذ نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في مادة الحوار بشعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ؟
٤. ما مدى فعالية نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث ما يلي :

١. لمعرفة نموذج التعليم المستخدم في مادة الحوار بشعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية .

٢. لتطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في مادة الحوار بشعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية .

٣. تنفيذ نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في مادة الحوار بشعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية .

٤. تقييم فعالية نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية .

د . فوائد البحث

بعد تنفيذ هذا البحث، يتوقَّع أن تعود نتائجه بالفائدة من الناحيتين النظرية والتطبيقية. أما فوائد هذا البحث فهي كما يلي:

١. أهمية نظرية

١) تطوير نموذج قائم على التفاعل الجماعي، والذي يسهم إسهاما نظريا من خلال تقديم مقاربة تعتمد على التفاعل الجماعي في سياق تعليم اللغة العربية، مما يُتيح للطلبة بيئة مريحة تُشجّعهم على التحدث بحرية نظرا لأجوائها الداعمة.

٢) من المتوقع أن يسهم هذا النموذج في تحسين مهارة الكلام لدى الطلبة بشكل فعّال، وذلك من خلال الأنشطة التعليمية التي تُركّز على المحادثة والتفاعل الحقيقي.

٣) يعتمد هذا النموذج على مقاربة تفاعلية وسياقية، مما يُساعد الطلبة على تطبيق معارفهم اللغوية في سياقات عملية واقعية.

٤) بناء مهارة التكيف في التحدث، وهذا ما يمثّل بعدا نظريا مهمّا في تنمية مرونة الطلبة في التعامل مع مواقف الحوار المتنوعة. ويتوافق هذا مع النظريات التعليمية الحديثة التي تُركّز على أهمية القدرة على التكيّف في التواصل اللغوي.

٥) يعدّ التغذية الراجعة المنهجية جزءا من التعليم المستمر، حيث تتيح للطلبة فرصة لتحسين أدائهم في مهارة الكلام بشكل مستمر بناء على ملاحظات بنّاءة توجّه لهم وفقا لاحتياجاتهم التعليمية.

٢. أهمية تطبيقية

١) للباحث

تسهم هذه الدراسة في تعزيز المعرفة والوعي لدى الباحث فيما يتعلق بتطوير نماذج تعليم اللغة العربية في مستوى التعليم العالي. كما تعد نتائج هذا البحث أساسا لفهم أعمق حول فاعلية وتطبيق نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في سياق تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

٢) للمحاضر

تقدم هذه الدراسة أثرا إيجابيا للمحضر من حيث تعزيز الإبداع في عملية التعليم. إذ يمكن دمج نموذج الحلقات المحادثة ضمن أساليب التدريس لجعلها أكثر تشويقا ومتعة، مما يحفز الطلبة على المشاركة الفاعلة والنشطة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣) للطلبة

يعود هذا النموذج بالفائدة الكبيرة على الطلبة من خلال زيادة مشاركتهم في العملية التعليمية. حيث يوفر لهم فرصة أوسع للتعبير عن آرائهم، والتحدث ضمن مجموعات صغيرة، وتنمية مهاراتهم في التحدث باللغة العربية، مما يسهم في تحسين تجربتهم التعليمية ورفع جودة أدائهم اللغوي.

٤) للباحثين القادمين.

يؤمل أن يكون هذا النموذج أساسا مرجعيا للباحثين اللاحقين، وذلك لإثراء المعرفة في مجال البحث اللغوي العربي، خصوصا في تطوير نماذج تعليم مهارة الكلام.

ه. الإطار الفكر

تظهر مادة الحوار في شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية منهجا تعليميا شموليا يهدف إلى تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في اللغة العربية. ومن خلال استخدام نموذج تعليمي مدروس، يشجع الطلاب على الانخراط في أنشطة حوارية معمقة وهادفة. وعلى خلاف المناهج التقليدية التي تركز غالبا على القواعد والمفردات، فإن مادة الحوار في هذه الشعبة تُركّز على الجوانب التواصلية والسياقية في تعليم اللغة العربية.[١٦] إن هذا النموذج من التعليم يتيح للطلاب تعلّم اللغة العربية بطريقة أكثر ديناميكية من خلال دمج العناصر الثقافية والمواقف الحياتية في كل حصة تعليمية.

وعلاوة على ذلك، فإن تعليم مادة الحوار في شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية صُمّم خصيصا لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في التواصل باللغة العربية. ومن خلال

[١٦] نتائج المقابلة مع رئيس شعبة التعليم اللغة العربية، الأستاذ هازوار، يوم الاثنين ٤ ديسمبر ٢٠٢٣، الساعة التاسعة صباحاً

جلسات النقاش، ومحاكاة المواقف التواصلية، وتمثيل الأدوار، يوفر النموذج منصة عملية للطلاب لتطبيق معارفهم النظرية بشكل عملي. وبالتركيز على تفعيل دور الطالب في الفصل، تُسهم هذه المادة في جعل بيئة تعليمية محفزة تمكّن الطلاب من تطوير مهارة الكلام باللغة العربية، مما يساعدهم على أن يكونوا أكثر ثقة ومهارة في التواصل في مختلف السياقات.

ويهدف مفهوم تطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في مادة الحوار إلى جعل بيئة تعليمية تشجع التفاعل الاجتماعي والممارسة الحوارية غير الرسمية بين الطلاب باللغة العربية. وتبدأ خطوات تطوير هذا النموذج بتحديد أهداف تعليمية واضحة تتعلق بتحسين مهارة الكلام، ويجب أن تكون هذه الأهداف محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، ذات صلة، ومحددة بزمن.(SMART)

وبعد تحديد الأهداف التعليمية، تأتي الخطوة التالية وهي تشكيل مجموعات صغيرة من الطلاب داخل صف مادة الحوار. ويقود كل مجموعة ميسّر تكون مهمته توجيه الحوار، وتسهيل النقاش، وضمان مشاركة جميع أعضاء المجموعة بشكل فعال. كما يمكن للميسّر تقديم التوجيهات، وتوضيح المواضيع، أو تحفيز النقاشات من أجل إثراء التفاعل داخل المجموعة.

اختيار مواضيع الحوار التي تتناسب مع سياق تعليم مادة الحوار يعد جزءا مهما في تطوير هذا النموذج. وينبغي أن تكون هذه المواضيع متوافقة مع المنهج الدراسي واحتياجات الطلاب، وقادرة على إثارة نقاش ممتع ومفيد. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الوسائل المساعدة مثل بطاقات الأدوار، والصور، أو الأسئلة الإرشادية يمكن أن يساعد في إثراء المحادثة وتوسيع مفردات الطلاب وتعبيراتهم.

وخلال جلسات الحلقات اللغوية، يمكن تطبيق نظام التناوب في الأدوار والتنقل بين المجموعات لضمان حصول جميع الطلاب على الفرصة نفسها للحديث والاستماع. وهذا من شأنه أن يضمن

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

مشاركة متوازنة بين أعضاء المجموعة ويشجع على المشاركة النشطة من جميع الطلاب. إضافة إلى ذلك، فإن جعل جو مريح ومنفتح وداعم يعد أمرا بالغ الأهمية في التعليم التعاوني بنمط الحلقات اللغوية. يجب أن يشعر الطلاب بالراحة عند التحدث والتعبير عن آرائهم وارتكاب الأخطاء دون الخوف من التقييم أو النقد . فهذه الأجواء الإيجابية ستشجع الطلاب على التحدث بجرأة أكبر والتفاعل باللغة العربية.

وتعتبر عملية التقييم والتغذية الراجعة جزءا لا يتجزأ من تطوير هذا النموذج. فبعد انتهاء جلسات المحادثة، يمكن تقديم ملاحظات بناءة للطلاب لمساعدتهم على تحسين مهارة الكلام لديهم. كما يمكن أيضا إجراء تقييم جماعي لقياس مدى النجاح والتحديات التي ظهرت خلال جلسة المحادثة، ولتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين في الحصص القادمة. ومن خلال اتباع هذا المفهوم، يُتوقع أن يصبح نموذج التعليم التعاوني بنمط الحلقات اللغوية في مادة المحادثة أداة فعالة لتعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب باللغة العربية.

ويعكس تطوير نموذج التعليم التعاوني بنمط الحلقات اللغوية في مادة المحادثة بشعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية انسجاما بين مفهوم التعليم البنائي ونهج التعليم القائم على التفاعل. ومن خلال تبني مبادئ التعليم التعاوني، يُدعى الطلاب إلى بناء معارفهم بأنفسهم من خلال تجارب التحدث الواقعية والتفاعلية. وفي هذا النموذج، لا يكون الطلاب مجرد متلقين سلبيين للمعلومات، بل يصبحون أيضا فاعلين نشطين يشاركون في بناء معنى اللغة العربية من خلال الحوار والنقاش.

إن نظرية التعليم التعاوني التي تم تطبيقها في نموذج التعليم التعاوني بنمط الحلقات اللغوية تقدم فهما بأن تعليم اللغة لا يقتصر على الفهم البنيوي أو النحوي فحسب، بل يشمل أيضا بناء فهم سياقي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وتطبيقي[١٧] . ومن خلال تشجيع الطلاب على المشاركة في مواقف تواصلية مشابهة للحياة الواقعية، يجعل هذا النموذج بيئة تعليمية توائم بين المعرفة والتجربة العملية. بالإضافة إلى ذلك، وفي سياق التعليم التعاوني، يُنظر إلى الطلاب على أنهم بناة نشطون لمعارفهم الخاصة، مما يستدعي إشراكهم في محادثات تركز على الأنشطة البنائية.

ويشمل تطوير نموذج حلقات اللغوية عشرة عناصر رئيسة تتكامل فيما بينها لجعل تجربة تعليم فعالة وموجهة نحو تنمية مهارة الكلام. أولا، من خلال تصميم خطة تعليمية تفاعلية، يركز هذا النموذج على المشاركة النشطة للطلاب. وتوفر هيكلية دورة المحادثة، التي تتضمن خطوات واضحة مثل التمهيد، وتقديم المفاهيم، والمناقشة، والتأمل، إطارا منظما. كما أن الأسئلة الإرشادية المصممة بعناية تحفز الطلاب على التفكير النقدي والمشاركة الفعالة في الحوار. ويتيح التقييم التكويني المنتظم تقديم تغذية راجعة لازمة لتحسين الأداء أثناء عملية التعليم. ويتم تعزيز المشاركة النشطة للطلاب من خلال وسائل متنوعة، بما في ذلك المناقشات الجماعية والعروض التقديمية. كما يوفر التأمل الجماعي فرصة للتفكر في تجربة التعلم. ويتم تعزيز التعاون بين الطلاب وتطوير مهارات الاتصال، بينما يعمل تعزيز نتائج التعلم على تقييم تقدم الطلاب بشكل شامل. وفي النهاية، ومن خلال دمج مشروع نهائي، يضمن هذا النموذج تطبيق مهارة الكلام في سياق حقيقي، مما يترك أثرا عميقا في تعلم اللغة.

إن دمج نظرية التعليم التعاوني مع نموذج التعليم التعاوني بنمط الحلقات اللغوية في مادة الحوار بشعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية يوفر أساسا تعليميا غنيا وسياقيا . فالطلاب لا يطورون مهارة الكلام باللغة العربية فحسب، بل يبنون أيضا بشكل تدريجي فهما سياقيا

[١٧] Hendrik Hendrik dan Ellis Mardiana Panggabean, "IMPLEMENTASI TEORI BELAJAR KONTRUKTIVISME : METODE PENEMUAN UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR SISWA SMP NEGERI ١ STABAT," *Akrab Juara : Jurnal Ilmu-ilmu Sosial* ٧, no. ٤ (٥ November ٢٠٢٢): ٥٠٥, https://doi.org/١٠,٥٨٤٨٧/akrabjuara.v٧i٤,١٩٨٠.

وثقافيا . وهكذا، يسهم هذا النموذج إسهاما كبيرا في تمكين الطلاب ليصبحوا متواصلين أكثر فاعلية وكفاءة داخل المجتمع الناطق بالعربية.

يقوم الإطار النظري لتطوير نموذج التعليم التعاوني بأسلوب الحلقات اللغوية على مجموعة من النظريات التعليمية ذات الصلة، حيث يرتكز تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي على فهم النماذج والأساليب والتقنيات في سياق تعليم اللغات الأجنبية. ووفقا لما ذكره إدوارد م. أنتوني[١٨]، فإن "النموذج" (المدخل) يتضمن مجموعة من الافتراضات المتعلقة بطبيعة اللغة وطرائق تعلمها وتعليمها، بينما تشير "الطريقة" إلى خطة شاملة لتنظيم عرض المادة التعليمية بناء على مدخل محدد، ثم تنفّذ "التقنيات" (الأساليب) وفقا للطريقة المختارة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

وفي إطار تطوير نموذج التعليم التعاوني بأسلوب الحلقات اللغوية، تعدّ نظرية التعليم البنائي حجر الأساس لهذا النهج، إذ ترى هذه النظرية أن التعليم هو عملية بناء معرفي ناتجة عن تجارب المتعلم الشخصية[١٩] . وتوضح فكرة "النموذج العقلي" كيف يقوم كل فرد ببناء تصوراته الذهنية الخاصة لفهم وتفسير خبراته التعليمية. وبناء على ذلك، صمم هذا النموذج ليُركّز على تمكين الطلاب من بناء معرفتهم بأنفسهم من خلال التفاعل المباشر مع الخبرات التعليمية.

علاوة على ذلك، يرتبط تطوير هذا النموذج بالنظريات التعليمية التي تولي أهمية كبرى للجوانب التواصلية في تعلم اللغة.[٢٠] فمن خلال اعتماد العمل ضمن مجموعات صغيرة، يعزز هذا النموذج فرص التفاعل الوجاهي بين الطلاب، ويشجع على المشاركة النشطة داخل الفصل. ويتوقع أن تسهم بيئة الأمان والدعم التي يوفرها هذا النموذج في التغلب على العقبات النفسية التي يواجهها المتعلمون،

[١٨] Abd Wahab Rosyidi, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠١١).

[١٩] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٩).

[٢٠] Fitri Nurul Fadilah dan Zukhaira Zukhaira, "Pengembangan Metode Komunikatif dengan Teori Belajar Gagne Untuk Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa," *Arabi : Journal of Arabic Studies* ٨, no. ٢ (٢٧ Desember ٢٠٢٣): ٢٣٠–٤٣, https://doi.org/١٠,٢٤٨٦٥/ajas.v٨i٢,٥٩٦.

كالشعور بالخجل أو الخوف من ارتكاب الأخطاء أثناء الحديث، والتي تُعدّ من أبرز التحديات في تعلم اللغات الأجنبية.

كما توفر نظرية التعليم البنائي قاعدة متينة لتصميم هذا النموذج التعليمي، حيث يمنح الطلاب من خلاله فرصا لتوظيف اللغة العربية في سياقات طبيعية.[٢١] مما ينمي لديهم روح المبادرة والإبداع ويعزز من إتقانهم للقواعد اللغوية والمفردات. ومن خلال تطبيق مبدأ التناوب في الأدوار والمهام داخل المجموعات، يتاح لكل طالب المشاركة الفعّالة في بيئة تعليمية ديناميكية، تسهم في بناء تجربة تعليمية غنية ومتنوعة.

تكمن أهمية نموذج التعليم التعاوني بأسلوب الحلقات اللغوية في قدرته على توفير بيئة تعليمية تعاونية، تحفّز الطلاب ليصبحوا متحدثين واثقين وأكثر فاعلية في استخدام اللغة العربية. من خلال التركيز على المحادثة المنظمة، يتيح هذا النموذج للطلاب فرصا متدرجة لتطوير مهاراتهم الشفوية، ويشجع على تبادل الأفكار وبناء مهارات التواصل العميق. ومع تكامل النظريات التعليمية ذات الصلة، من المتوقع أن يسهم هذا النموذج في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في سياق تعليم اللغة العربية.

علاوة على ذلك، يتماشى تطبيق نموذج التعليم التعاوني بأسلوب الحلقات اللغوية مع نظريات تعليم مهارة الكلام في تعليم اللغات الأجنبية.[٢٢] إذ تشير هذه النظريات إلى أن مهارة الكلام تشمل الطلاقة في النطق، وإتقان القواعد النحوية، والثراء المعجمي، إضافة إلى فهم سياق الحوار، والتحكم في نبرات الصوت. ويتناول هذا النموذج جميع هذه الجوانب من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة تراعي عناصر الكفاءة اللغوية الشاملة.

---

[٢١] Suparlan Suparlan, "Teori Konstruktivisme dalam Pembelajaran," *ISLAMIKA* ١, no. ٢ (٣١ Juli ٢٠١٩): ٧٩–٨٨, https://doi.org/١٠,٣٦٠٨٨/islamika.v١i٢,٢٠٨.

[٢٢] Ningsih Ningsih, "APLIKASI TEORI BELAJAR KONSTRUKTIVISME DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ASING," *FOUNDASIA* ٩, no. ١ (١٦ Juli ٢٠١٩), https://doi.org/١٠,٢١٨٣١/foundasia.v٩i١,٢٦١٥٩.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن نظرية التعليم البنائي التي يقوم عليها هذا النموذج تسهم في تعزيز قدرة الطلاب على مواجهة شعور التردد وزيادة مستوى الثقة لديهم في استخدام اللغة العربية. ومن خلال جعل بيئة شاملة وداعمة، يتيح النموذج للطلاب فرصة التحدث حول موضوعات متنوعة وذات صلة بالسياق الواقعي، مما يساعدهم على ممارسة اللغة في مواقف حياتية وثقافية حقيقية، انسجامًا مع مبادئ التعليم البنائي[٢٣].

وفي إطار هذا البحث، يمكن الربط بين نظرية التعليم البنائي لجان بياجيه وبين فهم عملية التعليم القائم على التفاعل الاجتماعي وبناء المعرفة من قبل المتعلم نفسه. إذ تؤكد هذه النظرية على أن المتعلمين يبنون معارفهم عبر التجربة الشخصية، والتأمل، والتفاعل مع محيطهم. وفي سياق تعليم مهارة الكلام، يبني الطلاب فهمهم للغة العربية من خلال التفاعل الاجتماعي، والممارسة العملية للمحادثة، والتفكر في تجاربهم اللغوية.

ومن خلال تطبيق نموذج التعليم التعاوني بأسلوب الحلقات اللغوية، حيث يتفاعل الطلاب بشكل مباشر ضمن مجموعات صغيرة لممارسة التحدث باللغة العربية، تتحقق مبادئ التعلم البنائي عمليا . إذ تتاح للطلاب فرصة بناء معرفتهم الذاتية باللغة من خلال النقاش، وتبادل الأفكار، والتعاون مع زملائهم في المجموعة، مما يثري تجربتهم التعليمية ويعزز من كفاءتهم التواصلية.

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد نظرية البنائية على أهمية الخبرة المباشرة والسياق في عملية التعليم. ومن خلال المشاركة في المحادثات غير الرسمية داخل المجموعات الصغيرة، يمكن للطلاب أن يختبروا استخدام اللغة العربية في السياقات اليومية، مما يساعدهم على فهم أفضل لسياق استخدام هذه اللغة. وبذلك، من خلال تطبيق نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية، يمكن دمج المفاهيم

[٢٣] Mukhlas Sumani, *Belajar dan Pembelajaran* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya,٢٠١٧).

الرئيسية لنظرية جان بياجيه البنائية في تعليم اللغة العربية، مما يتيح للطلاب المشاركة النشطة في عملية بناء معارفهم الخاصة حول اللغة العربية من خلال التفاعل الاجتماعي والخبرة المباشرة.

علاوة على ذلك، تسلط نظرية البنائية الضوء أيضا على أهمية التفاعل بين المعلم والطالب. ويستكشف نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية هذه الديناميكية من خلال الأنشطة التي توجه الطلاب نحو تحقيق أهداف التعليم بطريقة تدعم التفاعل المباشر العميق. ومن خلال التركيز على التعاون وتبادل الأفكار، يجعل هذا النموذج روابط اجتماعية بين الطلاب، وهو جانب حاسم في نظرية البنائية[٢٤].

ومن خلال دمج هذه النظريات، يتوقع أن يصبح نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية ليس ابتكارا عمليا فحسب، بل أيضا عمقا نظريا في تطوير مهارة الكلام لدى طلاب شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية . فهذه المفاهيم تشكل أساسا فكريا لتصميم تعليم أكثر فاعلية ودعما في تعليم اللغة العربية في بيئة التعليم العالي.

إن تطبيق نموذج الحلقات اللغوية في التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالنظريات التعليمية التي تركز على تنمية مهارة الكلام لدى طلاب اللغة العربية. ووفقا لنظرية مهارة الكلام[٢٥]، تشمل هذه المهارة جانب الطلاقة، وقواعد اللغة الدقيقة، والتمكن من المفردات. وقد صمم نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية ليأخذ هذه المؤشرات التقييمية بعين الاعتبار مباشرة، لضمان ألا يكون الطالب قادرا على التحدث بطلاقة فحسب، بل أيضا على فهم السياق واستخدام اللغة على نحو صحيح.

[٢٤] Michael Donny Pradana Subarjo, Ni Ketut Suarni, dan I Gede Margunayasa, "Analisis Penerapan Pendekatan Teori Belajar Konstruktivisme pada Kemampuan Berpikir Kritis Siswa Sekolah Dasar," *Ideguru: Jurnal Karya Ilmiah Guru* ٩, no. ١ (٢١ Desember ٢٠٢٣): ٣١٣–١٨, https://doi.org/١٠,٥١١٦٩/ideguru.v٩i١,٨٣٤.

[٢٥] Saiul Anah, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS KONSTRUKTIVISME DI STAI TARUNA SURABAYA," *Al-Fakkaar* ٢, no. ٢ (٢٥ Agustus٢٠٢١):١٠٠–١١٤, https://doi.org/١٠,٥٢١٦٦/alf.v٢i٢,٢٦٥٦.

تعدّ نظرية البنائية أساسا مهما في سياق مهارة الكلام، إذ تتيح للطلاب بناء معارفهم من خلال الخبرات العملية[٢٦] . ويجعل هذا النموذج بيئة تعليمية أصيلة تدعم الفهم العملي للغة العربية في المواقف اليومية. ويركز على التفاعل الاجتماعي وتبادل الأفكار من خلال المجموعات الصغيرة، مما ينشئ روابط اجتماعية تحفّز التعاون والتعليم العميق.

علاوة على ذلك، يحتضن نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية الجوانب المفاهيمية الأساسية في مهارة الكلام. فتطوير مهارة التواصل لا يقتصر على التحدث فحسب، بل يشمل أيضا تحسين مهارة الاستماع، وفهم السياق، والمهارات الاجتماعية الضرورية في التواصل بين الأشخاص.

وبصفته نموذجا تعليميا ديناميكيا، يمنح نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية الطلاب الحرية في التغلب على حالة عدم اليقين وتعزيز الثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية. ومن خلال منهجية ذات صلة وذات طابع سياقي، يُكوّن هذا النموذج تجربة تعليمية أعمق في تطوير مهارة الكلام. وهكذا، فإن دمج هذه النظريات لا يقدم أساسا عمليا فحيب، بل يوفر أيضا قاعدة نظرية قوية لتطوير مهارة الكلام لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية في شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية .

ويبدأ تطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في مادة الحوار بشعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية بتطبيق اختبار قبلي يهدف إلى تقييم مستوى مهارة الكلام الأولية لدى الطلاب. ويُعدّ هذا الاختبار أساسا لتصميم جلسات تعليمية تتناسب مع الاحتياجات الخاصة لكل طالب. ومن خلال تحديد نقاط الضعف والقوة في مهارة الكلام، يمكن تعديل النموذج التعليمي ليكون أكثر فاعلية في معالجة التحديات التي يواجهها كل فرد.

[٢٦] Mulyadi Mulyadi, "Teori Belajar Konstruktivisme Dengan Model Pembelajaran (Inquiry)," *Al Yasini : Jurnal Keislaman, Sosial, hukum dan Pendidikan* ٧, no. ٢ (٢٧ November٢٠٢٢): ١٧٤, https://doi.org/١٠,٥٥١٠٢/alyasini.v٧i٢,٤٤٨٢.

وبعد إجراء الاختبار القبلي، تبدأ عملية تطبيق نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية مع التركيز على التفاعل والمناقشة بين الطلاب. ويتيح لهم هذا النهج المشاركة الفعالة في محادثات معمقة وسياقية باللغة العربية. ومن خلال دمج مبادئ نظرية التعليم البنائية، يحفّز هذا النموذج الطلاب على بناء فهمهم الخاص من خلال تجارب التحدث الواقعية. وأثناء عملية التطبيق، يجرى اختبار بعدي لتقييم مدى التقدم الذي حققه الطلاب بعد المشاركة في جلسات التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية. ويوفر هذا الاختبار بعدي صورة واضحة عن تطور مهارة الكلام، كما يُظهر الأثر الإيجابي للنموذج التعليمي المعتمد.

ومن خلال منهجية الاختبار القبلي والاختبار البعدي، يمكن للنموذج قياس التغيرات التي طرأت بشكل منهجي في قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التفاعل النشط داخل جلسات التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية يوفر للطلاب فرصة للمشاركة في مناقشات سياقية تثري معارفهم، وتنمّي مهاراتهم في التواصل الفعّال باللغة العربية.

تشمل مؤشرات مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية جوانب مهمة تعدّ معيارا لنجاح التواصل[٢٧]. أولا، تعتبر مهارة الطلاقة في النطق مؤشرا أساسيا لقدرة التحدث، حيث يتوقع من الطلاب أن يتمكنوا من نطق أصوات اللغة العربية بوضوح ودقة. وتنعكس هذه الطلاقة أيضا في القدرة على تطبيق قواعد النحو بشكل صحيح، وهو المؤشر الثاني الذي يقدّم صورة عن مدى كفاءة الطلاب في مهارة الكلام.

[٢٧] Muspika Hendri, "PEMBELAJARAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB MELALUI PENDEKATAN KOMUNKATIF," *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam* ٣, no. ٢ (١٧ Desember ٢٠١٧): ١٩٦, https://doi.org/١٠,٢٤٠١٤/potensia.v٣i٢,٣٩٢٩.

أما الفهم الجيد للحوار، فهو المؤشر الثالث، إذ يقيس مدى قدرة الطلاب على تحليل وفهم المحتوى المقدّم شفهيا . وتعدّ القدرة على إتقان المفردات، وهي المؤشر الرابع، مفتاحا لتوسيع التعبير الشفهي، مما يمكّن الطلاب من إيصال أفكارهم وآرائهم بدقة وتنوّع أكبر.

وأخيرا، يعدّ الإصرار في استخدام النبرات أثناء الحديث، وهو المؤشر الخامس، دليلا على قدرة الطلاب في إضفاء التأكيد المناسب على الكلمات أو العبارات ذات الصلة في المحادثة، مما يعزز من قوة التعبير وفاعلية التواصل باللغة العربية. ومن خلال فهم هذه المؤشرات وتطويرها، سيتمكّن الطلاب من تحسين مهارة الكلام لديهم بشكل شامل في سياق مهارة الكلام.

يمكن تصوير الإطار الفكري في المخطط الآتي:

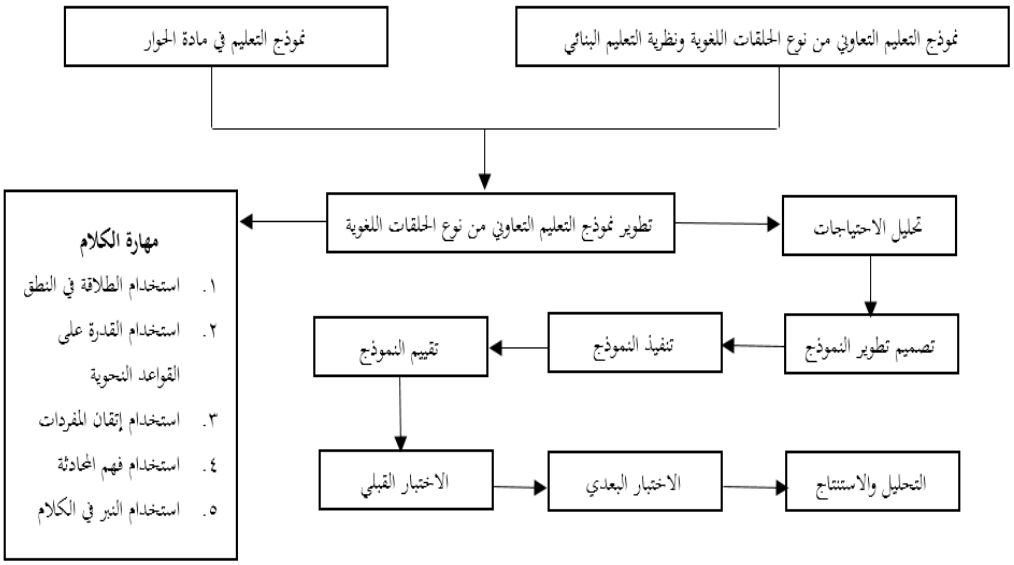

الصورة ١. ١ الإطار الفكري

و. فرضية البحث

الفرضية هي افتراض أو تقدير أو تخمين مؤقت بشأن مشكلة معينة يجب إثبات صحتها باستخدام البيانات والحقائق أو المعلومات التي يتم الحصول عليها من نتائج بحثية صحيحة وموثوقة[٢٨].

سوف يوجه هذا البحث إلى محاولة معرفة مقارنة استخدام نموذج التعليم التعاوني نوع الحلقات اللغوية لدى الطلاب في مهارة الكلام في مادة المحادثة قبل وبعد استخدام نموذج التعليم التعاوني نوع الحلقات اللغوية. ولأغراض الاختبار، سيتم ذلك بمقارنة قيمة" ت" المحسوبة مع قيمة" ت" الجدولية، ويمكن استخلاص النتائج على النحو التالي:

١. إذا كانت قيمة" ت" المحسوبة أكبر من قيمة" ت" الجدولية(th > tt) ، فهذا يعني أن الفرضية الصفرية (Ho) مرفوضة، وتُقبل الفرضية البديلة(Ha) ، مما يعني أن هناك تأثيرًا بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

٢. وإذا كانت قيمة" ت" المحسوبة أقل من قيمة" ت" الجدولية(th < tt) ، فهذا يعني أن الفرضية الصفرية (Ho) مقبولة، وتُرفض الفرضية البديلة(Ha) ، مما يعني أنه لا يوجد تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

الفرضية الصفرية (Ho) :أنه لا يوجد تأثير لاستخدام نموذج التعليم التعاوني نوع الحلقات اللغوية في مهارة الكلام لدى الطلاب في مادة المحادثة قبل وبعد استخدام نموذج التعليم التعاوني نوع الحلقات اللغوية.

[٢٨] Yaya Suryana dan Tedi Priatna, *Metodologi Penelitian Pendidikan.* (Bandung: Azkia Pustaka Utama, ٢٠٠٩).

الفرضية البديلة(Ha) :أنه يوجد تأثير لاستخدام نموذج التعليم التعاوني نوع الحلقات اللغوية في مهارة الكلام لدى الطلاب في مادة المحادثة قبل وبعد استخدام نموذج التعليم التعاوني نوع الحلقات اللغوية.

ز. الدراسات السابقة المناسبة

١. أطروحة دكتوراه: تعليم الدراما باللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث (دراسة على طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية في بونتياناك) . إعداد: صحراني، قدمت إلى برنامج الدكتوراه في الدراسات الإسلامية بتخصص تعليم اللغة العربية في جامعة سونان جونج جاتي الإسلامية الحكومية في باندونج، عام ٢٠١٨م[٢٩].

استخدم هذا البحث المنهج المختلط لتحسين مهارات الطلاب في التحدث والاستماع من خلال تعليم الدراما باللغة العربية. وقد أظهرت نتائج البحث أن تعليم الدراما باللغة العربية يمكن أن يحسن مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب.

٢. أطروحة دكتوراه: تطوير نموذج تعليم تقدير القصة القصيرة في المرحلة الثانوية باستخدام المنهج البراغماتي التعاوني المتضمن قيم التربية على التسامح .إعداد: ماين سوفانتي، قدمت إلى برنامج الدكتوراه في تعليم اللغة بجامعةسيمارانج،عام٢٠١٨م.

[٢٩] Sahrani, *Pembelajaran Drama Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak dan Berbicara (Penelitian pada Mahasiswa di Institut Agama Islam Negeri Pontianak).* (Bandung: kepada program doktoral studi agama Islam konsentrasi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati, ٢٠١٨).

استخدم هذا البحث المنهج النوعي بتصميم بحث وتطوير. وأسفر البحث عن نموذج تعليم لتقدير القصة القصيرة في المرحلة الثانوية باستخدام المنهج البراغماتي التعاوني الذي يركز على التربية على التسامح، ويرتكز على نظرية التعلم البنائية.

٣. أطروحة دكتوراه: تطوير نموذج تعلييم اللغة العربية من خلال منهج التعلم المتكامل بين المحتوى واللغة .إعداد: سكيراه، قدمت إلى برنامج الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم بجامعة الدولة في جاكرتا، عام ٢٠٢٣م.

استخدم البحث منهج بحث وتطوير مع التركيز على تطوير نموذج التعليم اللغة العربية من خلال منهج التعلم المتكامل بين المحتوى واللغة. وقد أظهرت نتائج البحث تحسنا في فهم اللغة العربية وإتقان المحتوى التعليمي المتكامل.

٤. أطروحة دكتوراه: تطوير نموذج تعليم مهارة الكلام باستخدام المنهج التعاوني لطلاب شعبة التعليم اللغة والأدب الإندونيسي .إعداد: أغوس دارموكي، قدمت إلى برنامج الدكتوراه في تعليم اللغة الإندونيسية بكلية إعداد المعلمين والعلوم التربوية بجامعة سبيلاس مارت سولو، عام ٢٠١٨م. استخدم البحث منهج بحث وتطوير مع التركيز على تطوير نموذج تعليم مهارة الكلام باستخدام المنهج التعاوني. وقد خلص البحث إلى أن تعليم مهارة الكلام باستخدام المنهج التعاوني أكثر فعالية من نموذج التعليم التقليدي.

٥. مقالة علمية: تطوير نموذج تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية البنائية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية .إعداد: م. ذكر الحكيم الغزالي، وإيما نعمة الصالحة، نشرت في مجلة التحفة،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

استخدم البحث منهج البحث والتطوير بتطوير نظرية التعلم البنائية في تعليم مهارة الكلام الذي كان يهيمن عليه دور المعلم. وقد أظهرت نتائج البحث أن تطوير نموذج تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية البنائية يمكن أن يحسن جودة تعليم اللغة العربية.

تتشابه العناوين الخمسة في أنها جميعا تتناول تطوير نموذج التعليم لتحسين مهارات اللغة، سواء كانت مهارة الكلام أو الاستماع أو المهارات الأخرى، في سياق تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، جميع هذه الدراسات أجريت في مؤسسات التعليم الإسلامي، سواء في الجامعات مثل المعاهد الإسلامية الحكومية أو في المدارس الدينية.

ومع ذلك، هناك بعض الفروقات بين هذه العناوين. أولا، العنوان الأول الذي يتناوله الباحث يركز على تطوير نموذج التعليم القائم على المحادثة في سياق مادة الحوار في شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية ، بينما العناوين الأخرى تركز على منهجيات أو نماذج تعليمية مختلفة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

العنوان الثاني "تعليم الدراما باللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث" يركز على استخدام الدراما كأداة تعليمية لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتياناك. أما العنوان الثالث "تطوير نموذج التعليم تقدير القصة القصيرة في المرحلة الثانوية باستخدام المنهج البراغماتي التعاوني المتضمن قيم التربية على التسامح" فيركز على تطوير نموذج التعليم لتقدير القصة القصيرة باستخدام المنهج البراغماتي التعاوني بهدف تنمية شخصية التسامح لدى طلاب

[٣٠] M. Dzikrul Hakim Al-Ghazali dan Ima Ni'matus Sholikhah, "Pengembangan Model Pembelajaran Maharah al-Kalam Berbasis Teori Konstruktivisme Dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah," *At-Tuhfah* ١٠ (٢٠٢١).

المرحلة الثانوية. بينما يناقش العنوان الرابع "تطوير نموذج التعليم اللغة العربية من خلال منهج التعلم المتكامل بين المحتوى واللغة" تطوير نموذج التعليم اللغة العربية من خلال منهج التعلم المتكامل بين المحتوى واللغة. وأخيرا، يركز العنوان الخامس "تطوير نموذج تعليم مهارة الكلام باستخدام المنهج التعاوني لطلاب شعبة التعليم اللغة والأدب الإندونيسي" على تطوير نموذج تعليم مهارة الكلام باستخدام المنهج التعاوني لطلاب شعبة التعليم اللغة والأدب الإندونيسي.

وبالتالي، رغم أن جميع العناوين تركز على تطوير نموذج التعليم لتحسين مهارات اللغة، إلا أن المنهجية والأهداف ونطاق الدراسة تختلف باختلاف السياق وهدف كل دراسة. أما فيما يتعلق بجدة البحث الحالي، فيمكن ملاحظتها من عدة جوانب استنادا إلى الدراسات السابقة. أولا، المنهج المحدد المقترح، وهو نموذج الحلقات اللغوية، يمثل منهجا جديدا في سياق تعلم اللغة العربية في التعليم العالي. رغم وجود العديد من الدراسات السابقة التي تناولت طرق تدريس مهارة الكلام، إلا أن استخدام هذا النموذج لا يزال جديدا ولم يتم استكشافه كثيرا في سياق تعليم اللغة العربية.

كذلك، تكمن الجدة في تطبيق نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية تحديدا في مادة الحوار. فرغم أن مادة الحوار قد تكون شائعة في برامج تعليم اللغة العربية بمختلف المؤسسات، إلا أن تطبيق هذا النموذج بشكل محدد قد لا يكون منتشرا كثيرا. ومن ثم، يقدم هذا البحث مساهمة جديدة في إثراء الممارسات التعليمية في مستوى التعليم العالي، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية.

علاوة على ذلك، تتجلى الجدة في السياق المحلي للدراسة، وهو شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية . رغم كثرة الدراسات السابقة حول تنمية مهارة الكلام باللغة العربية، إلا أن الدراسات التي تكيّف المنهج مع السياق الخاص لهذه المؤسسة لا تزال محدودة. مما

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يشير إلى أن هذا البحث ذو صلة ليس فقط من الناحية النظرية، بل أيضا من الناحية التطبيقية لمعالجة التحديات الخاصة التي يواجهها الطلاب والمدرسون في تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية .

وأخيرا، تكمن الجدة أيضا في تقييم فعالية نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في تحقيق أهداف التعليم المنشودة، وهي تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. ومن خلال إجراء تقييم شامل لفعالية هذا النموذج، يسهم هذا البحث في تطوير نظريات تعلم اللغة العربية، فضلا عن تقديم مساهمة عملية كبيرة لتحسين جودة التعلم في شعبة التعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية . وبناء على ذلك، تتجلى جدة هذا البحث في الجمع بين المنهج المحدد، وتطبيقه في مادة الحوار، وتركيزه على السياق المحلي، وتقييم فعالية النموذج المقترح.

من خلال تحليل مختلف الدراسات السابقة، يتضح أن هناك حاجة ملحة لمواصلة تطوير نماذج التعليم التي تواكب ديناميكيات التفاعل في سياق مهارة الكلام. ومن المتوقع أن يمثل تطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية حلا مبتكرا يركز على جانب الحوار والتفاعل بين الطلاب. ومن خلال الاستفادة من الإطار المفاهيمي الذي قدمته الدراسات السابقة، من المؤمل أن يسهم هذا النموذج إسهاما كبيرا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، بالإضافة إلى تقديم منهج تعليمي أكثر واقعية وتطبيقا.

يمكن الاطلاع على علاقة هذه الدراسة بالدراسات السابقة من خلال الجدول الآتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الجدول ١ ١: البحوث السابقة

الرقم	عنوان البحث	البحوث السابقة	جوانب التشابه	جوانب الاختلاف	جوانب الجدة
١	تطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في مادة الحوار لترقية مهارة الكلام.	تعليم الدراما باللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث (دراسة على طلبة الجامعة الإسلامية الحكومية بونتياناك)	الهدف تحسين مهارة الكلام، منهج تعليمي مبتكر،تنمية المهارات التواصلية	طريقة التدريس المستخدمة، تركيز المادة والأنشطة التعليمية، سياق المؤسسة وموقع البحث	المنهج المحدد المقترح، تنفيذ نموذج التعليم التعاوني نوع الحلقات اللغوية في مقرر الحوار بشكل خاص، السياق المحلي للبحث، وهو شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة جوروب الإسلامية الحكومية
٢	تطوير نموذج التعليم التعاوني من	تطوير نموذج تعليم تقدير القصة القصيرة	لهدف تحسين مهارة الكلام،	طريقة وتركيز التعليم	

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

	نوع الحلقات اللغوية في مادة الحوار لترقية مهارة الكلام.	في المرحلة الثانوية باستخدام المنهج التداولي التعاوني المتضمن لتربية شخصية التسامح	منهج تعليمي مبتكر	السياق والمستوى التعليمي، تضمين تعليم قيم التسامح	بنغكولو، تقييم فعالية نموذج التعليم التعاوني نوع الحلقات اللغوية في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وهي تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب
٣	تطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في مادة الحوار لترقية مهارة الكلام.	تطوير نموذج تعليم اللغة العربية من خلال منهج التعليم المتكامل بين المحتوى واللغة	التركيز على تحسين مهارة الكلام، منهج تعليمي مبتكر	الطريقة والمنهجية التعليمية، السياق ونطاق التعلم، التطبيق في المنهج الدراسي	

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٤	تطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في مادة الحوار لترقية مهارة الكلام.	تطوير نموذج تعليم مهارة الكلام باستخدام المنهج التعاوني لطلبة شعبة التعليم اللغة والأدب الإندونيسي	التركيز على تحسين مهارة الكلام، منهج تعليمي مبتكر	الطريقة والمنهجية التعليمية، السياق ونطاق التعلم، هيكل وتنظيم الفصل	
٥	تطوير نموذج التعليم التعاوني من نوع الحلقات اللغوية في مادة الحوار لترقية مهارة الكلام.	تطوير نموذج تعليم مهارة الكلام المبني على نظرية البنائية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في	التركيز على تحسين مهارة التحد، منهج تعليمي مبتكر	الطريقة والمنهجية التعليمية، السياق ونطاق التعلم،التطبيق في المنهج الدراسي	

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

		المدرسة الثانوية الإسلامية			

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG